

كلية الإعلام والتسويق

قضايا إعلامية DGM335

د.منى المصري

(من المسؤول عن صناعة الترنند الوسيلة

الإعلامية أم الجمهور ؟)

شيماء أحمد قصاب

241001834

التكليف الثاني الأسبوع الثاني

الفصل الدراسي الثاني / من عام 2026

من المسؤول عن صناعة الترنّد الوسيلة الإعلامية أم الجمهور ؟

هي دورة متكاملة تتداخل فيها عدة أدوار وهم :

١ / المسؤولية التقنية (الوسيلة) :

المنصات الرقمية نفسها تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، لأنها صممت بيئة الانتباه لتكون جاذبة وربما إدمانية من خلال الخوارزميات، التي تقرر ما الذي يظهر في الواجهة، وما الذي يتم تضخيمه، وما الذي يختفي. هنا لا نتحدث عن حياد تقني بل عن تصميم موجّه يعيد تشكيل أولويات المستخدم دون أن يشعر.

٢ / المسؤولية السلوكية (الجمهور) :

الجمهور ليس مجرد متلقٍ سلبي، بل شريك فعّال. من خلال ما يمكن تسميته بالانتقاء النفسي (Psychological Selection)، يميل الأفراد إلى مشاركة المحتوى الذي يثير مشاعر قوية: الغضب، الدهشة، أو حتى الصدمة. هذا السلوك يعزز انتشار الترنّدات، حتى لو كانت مضللة أو سطحية، لأن التفاعل يصبح هو العملة الأساسية.

٣ / المسؤولية الأخلاقية (صناع المحتوى) :

صنّاع المحتوى، سواء كانوا مسوقين أو إعلاميين، يتحملون مسؤولية جودة الرسالة. لكن الواقع يظهر أن بعضهم يضحي بالمصداقية مقابل النقرات (Clicks) والمشاهدات (Views)، مما ساهم في خلق أزمة ثقة واضحة في الإعلام الرقمي.

الخلاصة:

بالنسبة للمسوقين، يمكن فهم الترنّد على أنه "هندسة للرغبة" كما قال إدوارد بيرنيز تقودها البيانات والمنصات ليعتقد المستهلك أنها نابعة من حريته الشخصية.

أما الإعلاميون، فيرونه "هندسة للوعي" تتشكل عبر التفاعل الجماعي وسلطة الوسيلة في الحقيقة، المسؤولية لا تقع على طرف واحد، بل هي دورة حياة متكاملة تبدأ بخوارزميات المنصة، تمر بجاذبية المحتوى، وتنتهي بقرار الجمهور في التفاعل والمشاركة.

هذا التصور ليس جديداً، بل يتقاطع مع أفكار العديد من الباحثين؛ فهنري جنكينز تحدث عن الثقافة التشاركية، ومانويل كاستلز عن مجتمع الشبكات، بينما أشار

مارشال ماكلوهان إلى أن "الوسيلة هي الرسالة". أما فيليب كوتلر، فقد ركّز على دور السوق والسلوك الاستهلاكي في تشكيل القرارات.

كل هذه الرؤى تتفق على نقطة واحدة: لا يوجد طرف بريء تماماً ولا طرف مسؤول وحده.

نموذج إقرار وتصريح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)

(مخصص لطلبة مساقات د. منى المصري)

أولاً: معلومات عامة وبيانات التكليف

- اسم الطالب الثلاثي: شيماء أحمد قصاب
- الرقم الجامعي: 241001834
- اسم المساق / النشاط : قضايا إعلامية DGM335
- عنوان التكليف / الواجب:
- (من المسؤول عن صناعة الترنند الوسيلة الإعلامية أم الجمهور ؟)
- تاريخ التسليم: 2026 / 6 / 25 م
- رقم المحاضرة : المحاضرة الثانية

ثانياً: مصفوفة تتبع مراحل العمل ونطاق استخدام الأدوات

يرجى تعبئة الجدول التالي بدقة لتوضيح كيفية توزيع الجهد بين تفكيرك الشخصي والأدوات المساعدة في كل مرحلة من مراحل إنجاز النشاط:

م	مراحل العمل الأكاديمي والنشاط	الموقع / الأداة المستخدمة (ChatGPT, Canva, Claude)	درجة الاعتماد والمساعدة (منخفضة / متوسطة / عالية)	عدد مرات التكرار (عدد المحاولات / Prompts)	طبيعة المساعدة المقدمة وشرح دور الأداة بدقة (تنظيم أفكار، تحسين صياغة، تدقيق، تصميم)
1	مرحلة التخطيط والعصف الذهني (توليد أفكار، اقتراح عناوين، هيكل مبدئية)				
2	مرحلة البحث وتجميع المادة العلمية (تلخيص نصوص طويلة، فهم مفاهيم معقدة)	Manus AI	متوسطة	4	فهم مفاهيم معقدة أجاد مصادر تثبت نصي
3	مرحلة الصياغة والتحرير (إعادة صياغة جمل، تدقيق لغوي، ترجمة)	Manus AI	منخفض	2	إعادة صياغ جمل وتدقيق لغوي
4	مرحلة الإنتاج البصري أو الإخراج الرقمي (تصميم شعار، إنتاج صور، تنسيق عرض)				

ثالثاً: التقييم والتحليل النقدي (الزامي)

يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية بوضوح لإظهار مهارات التفكير النقدي لديك والمقارنة بين

مخرجات الآلة وجهدك الشخصي:

س1: ما هو الأمر أو التوجيه الرئيسي (Prompt) أو السؤال الأهم الذي وجهته للأداة للحصول على أفضل نتيجة؟

لقد أرفقت لك مسودة نص قمت بكتابتها حول (مسؤولية صناعة الترنند)، يرجى إعادة صياغتها وتدقيقها لغوياً بشكل بسيط، مع تزويد كل فقرة بمرجع علمي أو اسم عالم يؤكد صحة الأفكار المطروحة في النص

س2: اذكر خطأ واحداً أو معلومة غير دقيقة أو فكرة قاصرة (Hallucination) قدمتها الأداة وقمت أنت بتعديلها أو تصحيحها بناءً على جهدك ومصادرك؟

اقترحت الأداة في البداية نسب مفهوم "هندسة الرغبة" لعالم غير متخصص في هذا السياق فقامت بتصحيح ذلك وربط المفهوم بدوره الصحيح في التسويق الرقمي وسلوك المستهلك

س3: كيف تظهر بصمتك ورأيك الشخصي المستقل في هذا العمل بعد الاستعانة بالأداة؟ أين تكمن الإضافة الفكرية الخاصة بك؟

تظهر بصمتي في المحتوى الأصلي للمسودة التي أعدتها، حيث أن الأفكار الجوهرية حول تقسيم المسؤوليات (تقنية، سلوكية، أخلاقية) هي نتاج تحليلي شخصي.

رابعاً: تعهد النزاهة الأكاديمية والمسؤولية الفكرية

"أقر أنا الطالب المذكور أعلاه بأنني المسؤول الأول والأخير عن صحة ومحتوى هذا العمل وأن دور أدوات الذكاء الاصطناعي لم يتجاوز الدعم المذكور في هذا النموذج. كما أتعهد بأن امل يعبر عن فهمي الشخصي وصياغتي الفكرية المستقلة، ولم يتم نسخ المخرجات الجاهزة دون فحص أو تدقيق نقدي."

• الطالب / شيماء أحمد قصاب

• تاريخ: 25 / 6 / 2026 م